فلحان حين جاز فيه حياتنا • فنبنا وانت الحي في الحي باقي

وقال رضي الله عنه

اتيت بيوت الحي من ال عامر • وخطاب ليلى بين صب وعاشق
سمعت منادي الحي يصرخ في الحما • حمى الله ليلى من عيون الروامق
محجبة نابي البروز من الخبا • لغير محب مخلص الحب صادق
فقلت وحق الحب اني صادق • وتابي سوى صدق الغرام خلائق
ولو كنت صبا في المحبة كاذبا • لكان سواها في الغرام موافق

وقال رضي الله عنه

لعبدك عهد من وفايك وائق • فلا تخشي قطعا والمنايك عائق
حبيبي حاشا عز مجدك ان يرى • محبك في ذل القطيعة راهق
وحقك لا من السلو ولا الجفا • تجاوز قلب في جمالك عاشق
منعت سلوي عن هوى انت موجب • له بعقود البين مني طوالق
تعينت في عيني فنورك شاهدي • ووجهك مشهودي وما عنك عائق
فان غبت فالارواح عني مغارب • وان لحت فالارواح مني مشارق
وانت على الحالين حقا حقيقتي • فليس بجمعي من جنابك فارق

ولكن

ولكن لاحكام الكمال مراتب • يصرفها الفرقان فيما يوافق
تجليت حتى قيل اني ملازم • تنزلت حتى قيل اني مفارق
جعلت بساط الفرق للحسن جنة • تشانه فيه من تشا وتعانق
واظهرت سر الجمع فالشمل جامع • بايه وجه واجهته الحقائق

وقال رضي الله عنه

ابدا غرامي كالملاحة باقي • على انني مع الفاني من الاشواق
سلت لي الاحداق من لحظاتها • سيفا اراق دمي من الاماق
يا للغزال من العيون فانها • سبب الفتون وافة الاعشاق
قد جردت سيف الدلال وقد حمت • روض الجمال بسطوة الاحداق
كيف الحياة ولم يزل ابدا على • كنز المراشف مانع الاحداق
وحمى حمى الارواح من وجناته • وافى العذار فيا له من واق
لم اختشي من لدغ عقرب صدغه • لولا تمنع ريقه الدرياق
يا هل لسكران الهوى من صحوة • او للاسير الصب من اطلاق
كيف الحياة لمن رماه زمانه • مع حذره لمصايد العشاق
ماذا يروم من الحياة متيم • حكمت عليه حالة الامحاق

وقال

وجمال ارد فيا احا فنايه • فلما اراد انا المريد الصادق • حتى عيان جمع شهود دقايق
بدقايق التفتيش فهي حقايق • عند الحبيب بواطن وظواهر • تكلف الفنا احصل الفنا عاشق • ولو استطعت
فنا الفنا ركبها وقد الاساعي لي بحبك اغاتق • والنسك في كل المدارك انت • ما لا عشر على الحدود عاد ني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)